



**فتح وحماس تعودان
إلى القاهرة للتنفيس
عن الضغوط**

2ص



**أحمد أمين
يوتوبور مصري
يعانق العالمية
بـ «ما وراء الطبيعة»**

13ص



**خلافات القوى الليبية
أكبر من الاتفاق
في مؤتمر تونس**

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 17/11/2020

02 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11884

Tuesday 17/11/2020

43rd Year, Issue 11884

العرب

أمل أكبر من موديرنا لمواجهة كورونا

إلا أن هذه النتائج لم يتحقق منها علماء مستقلون. وشارك أكثر من ثلاثين ألف شخص في المرحلة الثالثة من التجربة السريرية واسعة النطاق، التي بدأت في يوليو الماضي. وإذا صادقت الوكالة الأميركية للغذاء والدواء على اللقاح، فإن سرعة تطويره ستشكل إنجازاً علمياً، إذ سيكون التطوير قد استغرق أقل من عام، وهي المدة المرجحة لاكتشاف لقاح الفايروس الذي ظهر في الصين.

واستغرق الأمر تسع سنوات في خمسينيات القرن الماضي لتطوير لقاح ضد الحصبة والمصادقة عليه. وفي السنوات العشر الأخيرة، بلغ معدل فترة تطوير اللقاحات الـ21 التي صادقت عليها الوكالة الأميركية للأدوية، ثمانية سنوات، وفق دراسة نشرتها مجلة «غاما».

وأشادت الوكالة الأوروبية للأدوية آلية سريعة تتيح لها فحص بيانات السلامة وفعالية لقاحات تباعاً خلال نشرها، قبل تقديم المصنع طلباً رسمياً للمصادقة عليها.



ستيفان بانيسيل

لقاح موديرنا قادر على منع الإصابة بكورونا، بما في ذلك المرض الشديد

وأصبح لقاح موديرنا الإثني ثالث مشروع لقاح يخضع لهذا «الفحص المتواصل»، بعد مشروعَي أوكسفورد/ أسترازينيكا ثم فايزر/ بايونتيك مطلع أكتوبر.

وقال أوغر شاهين المدير العام لشركة «بايونتيك» الألمانية التي طورت مع «فايزر» لقاحاً فعالاً بنسبة 90 في المئة، إنه «الإمكان المتعقد بفصل شتاء طبيعي العام المقبل» شرط «أن يكون لدينا مستوى تلقيح مرتفع قبل خريف/شتاء 2020 - 2021».

وأوضح شاهين لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، «إذا استمرت الأمور على ما يرام سنبدأ بتوزيع اللقاح نهاية هذه السنة».

أما شركة «سانوفي» الفرنسية التي تتوقع أن تطرح في السوق لقاحها الخاص في يونيو 2021، فأوضحت أنه بالإمكان حفظه في البراد وليس في درجة حرارة 70 درجة مئوية تحت الصفر كما هو الحال مع لقاح فايزر، «ما يشكل نقطة إيجابية لبعض الدول».

لقاح موديرنا

- فعال بنسبة 94.5 في المئة
- يمكن حفظه في براد عادي
- يقارن بلقاح الحصبة في فاعليته

صحة 17

ما مدى قدرة لقاح كورونا على منع انتشار العدوى؟



قطر تستعين بعلمانية قيس سعيد لتغطية أزمة تمويل الإسلاميين بفرنسا

مبادرة الحوار مع الغرب تظهر استغناء من الدوحة عن «صداقة» الغنوشي



مراهنة قطرية على وسيط مقبول

في تونس لأن المسألة تهم الأمن القومي التونسي.

وبانت سمعة قطر واستثماراتها في فرنسا على المحك في ظل دعوات إلى فتح ملفات دعمها للإسلاميين ومخاطر استثماراتها في مناطق الجالية المسلمة، فضلاً عن ملف الرشاوي في المجال الرياضي، ولذلك تبحث عن تهدئة سريعة مع باريس لتجنب موجة الانتقادات المناهضة من الأوساط الفرنسية على نفوذها وعلاقتها بالإسلاميين. وأعلن الرئيس الفرنسي، الإثنان، رفضه ما أسماه تدخل «مسؤولين سياسيين ودينيين من العالم الإسلامي» لمطالبة الفرنسيين بتغيير حق حرية التعبير. وقال «هذا الأمر يهدمنا (...)» أما مع احترام الثقافات والحضارات لكن لن أغير حتى لأنه يثير صدمة في الخارج».

ويشير المراقبون إلى أن قيس سعيد أنكرى من أن يقبل بلعب دور العراب لمشاريع قطر وحلفائها الإسلاميين، لافتين إلى أنه جريء، وأنه في اللحظة التي يشعر فيها بأن المبادرة التونسية بهذا الدور، معتبراً أن «هذه الدعوة لا يمكن أن يقودها سعيد هكذا بل يجب عليه طرحها

مربع ردود الفعل، وهذا ما يساعده على لعب دور الوسيطة.

وكان الغنوشي سعى خلال لقائه الأخير مع السفير الفرنسي الجديد، أندري باران، إلى تسخيف الاحتجاجات على الرسوم المسيئة للرسول، حين وصفها بأنها «أحداث عابرة وهامشية» في محاولة لاسترضاء فرنسا ودفعها إلى إخراج حركة النهضة من دائرة الغضب على الإسلام السياسي. لكن مراقبين يعتقدون أن مناورة الغنوشي من الصعب أن تنظي على باريس التي ستظل تنظر إليه بارتياح كونه وجهاً بارزاً في ظاهرة الإسلام السياسي الذي تنوي تفكيك نفوذه ومتابعته داعمه سياسياً وفكرياً من خارج فرنسا. واعتبر الإعلامي لطفي العمري، المعروف بنقده لدور الدوحة في تونس، أن «قطر بعد أن تبقت من أن الغنوشي لم يعد شخصاً مرغوباً فيه في أوروبا، وخاصة في فرنسا، عولت على سعيد ليقوم بدور المنصف والمبيض لسجلها».

واعتبر العمري في تصريح لـ«العرب» قبول الرئيس التونسي بهذا الدور، مساعدة من علمانيا كان محادياً في الأزمنة الأخيرة رغم محاولات جره إلى

مجال جديدة كونه رئيساً مثقفاً ولديه أفكار كبرى حول التغيير السياسي والاجتماعي في الداخل وبناء علاقات دولية أكثر توازناً، ولهذا أظهر تحمساً لفكرة الحوار بين المسلمين والغرب.

وسعى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد إلى التغاضي عن ذكر هذه المبادرة وكأنه يريد القول إن قيس سعيد هو من اقترحها، وهي فكرته وهو يروج لها في الإعلام، وليست قطر من طلبتها بهدف استثمار علاقة الرئيس التونسي الجديدة مع باريس ومع الرئيس ماكرون. وقال الشيخ تميم في تغريدات على حسابه الرسمي في تويتر «أجرينا مباحثات حول تعميق وتوثيق التعاون الثنائي في شتى المجالات، وتبادلنا الرأي في قضايا حيوية تهم أمن ومصالح شعوبنا».

وتبحث قطر التي تعيش أزمة مع فرنسا عن وسيط مقبول. وعلاقة الرئيس التونسي بالفرنسيين جيدة، خاصة في ما يتعلق بالإسلام السياسي. كما أن قطر، وإدراكاً منها أن حليفها راشد الغنوشي قد يكون ورقة محروقة أوروبياً، استعدت مساعدة من علمانيا كان محادياً في الأزمنة الأخيرة رغم محاولات جره إلى

الدوحة - بدت زيارة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى قطر غير مرتبطة فقط بالوساطة بينه وبين حليفها راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، وقد يكون الأمر مرتبطاً بوساطة أشمل يقوم بها الرئيس العلماني، الذي لا يعادي الدين بل ينظر إليه على أنه عامل إيجابي في التغيير، بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والإسلام السياسي الذي يمثل أغلبه جمعيات ومراكز ومساجد مرتبطة بقطر وحلفائها من جماعة الإخوان المسلمين.

وينظر إلى دعوة قيس سعيد للحوار بين المسلمين والغرب على أنها وجهة لتبرير فكرة قطر الساعية إلى تهدئة الغضب الفرنسي الذي يتطور بشكل سريع ليصبح غضباً أوروبياً ربما يقود إلى فتح ملفات الدعم والتمويل التي قد تقف وراءها قطر.

وأعلن الرئيس التونسي بمناسبة زيارته إلى الدوحة أنه سيسعى مع قطر إلى تعزيز الحوار بين المسلمين والغرب تجنباً لردود فعل معادية للمسلمين في أعقاب الاعتداءات التي تبنتها جهات متطرفة.

وقال سعيد لوكالة الأنباء القطرية إن «هناك مقترحا مشتركا بين قطر وتونس لعقد مؤتمر أو حوار إسلامي غربي يهدف إلى تحقيق المزيد من الفهم وتجاوز العقبات التي تظهر إثر بعض العمليات الإرهابية التي تبنتها جهات متطرفة».

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن سعيد قوله إن الحوار الإسلامي الغربي «الهدف منه أيضا تجنب الخلط بين المسلمين وهؤلاء المتطرفين الذين يذعنون أنهم مسلمون، وبالتالي الحديث يتركز هنا على ضرورة التفريق بين الإسلام ومقاصده الحقيقية، وبين الإرهاب الذي لا علاقة له على الإطلاق بالإسلام».

ويراهن القطريون على اندفاع الرئيس التونسي إلى مثل هذه المسائل التي تظهره كريس غير تقليدي، أي لا يتكفي بالصلاحيات التي تحدد مجال تحركه، بل يصنع



لطفي العمري

قطر تعول على قيس سعيد لتبني سجلها بعد احتراق ورقة الغنوشي

استعراض قوة جزائري للتغطية على ورطة البوليساريو

وفيما تقول تقارير ميدانية إن الوضع العسكري هادئ وأنه لا يتجاوز بعض المناوشات التي ترد عليها القوات المسلحة المغربية بسرعة وفاعلية، تحت تصرفات قيادات في الجبهة الانفصالية على توسيع دائرة العمليات. وهدد ممثل جبهة البوليساريو الانفصالية في الجزائر، عبد القادر طالب عمر، الإثنان، بنقل ما وصفه بـ«الكفاح» من الكركرات إلى باقي المدن في الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، كمحاولة للتغطية على انهزام عناصر التنظيم الانفصالي أمام تدخل القوات المسلحة المغربية في معبر الكركرات يوم الجمعة الماضي. وأصدرت البوليساريو عدة بيانات منذ الجمعة تتحدث عن «هجمات متتفة» على مواقع مختلفة للقوات المغربية على «الجدار الدفاعي».

وتصعيد خطابي أكثر منه ميدانيا يكشف عن رغبة الجزائر في تطوير الأزمة والنأي بالنفس عن التطورات المتسارعة التي يمكن أن تزج بها في أزمة أكبر على خلفية ارتجاجات سياسية واقتصادية واجتماعية داخلية كبرى، وخصوصاً أن موضوع الصحراء وتندوف من الأوراق التي يحرص الجيش الجزائري على إبقائها خارج التداول المباشر سواء من الرئيس أو من الحكومة أو من الشعب. وقال المراقبون إن الجزائر لا تريد أن توفر مناخاً ملائماً للمغرب ليتولى حسم المسألة بالتوازي مع ضعف البوليساريو وتغيير المعادلة أفريقيًا ودولياً باتجاه الانحياز إلى رؤية الرباط للحل، فيما تريد الجزائر أن تظل القضية معقدة بعيدة عن الحل لتوظفها وفق أجندتها الداخلية، خاصة في تبيد الضغوط الاجتماعية.

الجزائر - أرسل استعراض وزارة الدفاع الجزائرية صاروخاً روسياً بالستيا يحمل اسم إسكندر مؤشراً واضحا على أن الجزائر تريد أن تحرف الانتظار عما يجري من تصعيد في منطقة الكركرات، حيث تورط البوليساريو في تصعيد غير محسوب استفاد منه المغرب في إظهار قدرته على السيطرة السريعة على الوضع وتثبيت صورته كدولة ملتزمة بتنفيذ التفاهات التي تتم برعاية الأمم المتحدة.

ونقل شريط مصور تصريحاً لرئيس أركان الجيش الجزائري سعيد شقرجة أكد فيه ضرورة «الدفاع عن الوطن ضد الإرهاب والمهربين وحتى ضد عدو كلاسيفي»، مشدداً على أن «الجزائر أقوى دولة في المنطقة». واعتبر مراقبون أن التزام هذا الاستعراض مع تورط البوليساريو في